

«فعالية و172 ناشراً من 15 دولة في «الشارقة القرائي للطفل 537»





أحمد بن ركاض: المجتمعات تتعافى برعاية أحلام أطفالها *

سيف الشامسي: توفير بيئة ملائمة لاستفادة الزوار من الأنشطة *

محمد خلف: نتطلع لتأسيس أجيال ذات هوية أصيلة *

محمد العميمي: ندعم المبادرات الهادفة لنشر حب القراءة *

خولة المجيني: الخيال يجعل للفن معنى ويصنع مستقبلاً للعالم *

الشارقة: زكية كردي

بمشاركة 172 ناشراً من 15 دولة عربية وأجنبية، يرافقهم عدد من الفنانين الذين يقدمون للأطفال واليافعين 537 فعالية ونشاطاً متخصصاً وسلسلة عروض مسرحية تجمع نخبة من ألمع النجوم العرب، تنظم هيئة الشارقة للكتاب خلال الفترة بين 19 و29 مايو/ أيار الجاري، فعاليات الدورة الـ12 من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، تحت شعار «لخيالك».



أحمد بن ركاض متحدثاً خلال المؤتمر

ويستضيف الحدث الذي يفتح أبوابه في مركز «إكسبو» الشارقة بين 4 و10 مساءً، 27 كاتباً من 15 دولة يقدمون عدداً من الجلسات التي تُعقد على أرض الواقع، وأخرى افتراضية عبر تقنيات الاتصال المرئي، ويشهد تنظيم الدورة التاسعة من معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل، كما يتيح الفرصة للاطلاع على الإبداعات المصورة من خلال منصة القصص المصورة «الكوميكس» التي تقدم 132 ورشة وفعالية فنية ترفيهية يشارك فيها العديد من المختصين والفنانين العرب والأجانب.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد، مساء الأربعاء، في مقر هيئة الشارقة للكتاب، تحدث فيه كل من أحمد بن ركاض العامري، رئيس الهيئة، واللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، ومحمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ومحمد العميمي، نائب الرئيس – شراكات الأعمال وخدمة العملاء في شركة اتصالات؛ بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المحلية والدولية، كما شهد المؤتمر استضافة مجموعة من الأطفال في ورشة إبداعية لصناعة الروبوتات.

وقال أحمد بن ركاض العامري: يفتح المهرجان أمام الأجيال الجديدة فضاءً ومتنفساً للإبداع والتعلم واللعب، بعد فترة طويلة من تطبيق إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، ليجسد على أرض الواقع رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقرينته، سمو الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، الداعية إلى الاستثمار في وعي ومعارف الأجيال الجديدة.

وأضاف: تتعافى المجتمعات برعاية أحلام أطفالها، وتوسيع الأفق أمامهم لیبعدوا ويبتكروا، ونحن في الهيئة نلتزم برؤية الشارقة تجاه الأطفال والناشئة، إذ يشكل المهرجان أحد مرتكزات استراتيجيتنا في تنشئة الأجيال الجديدة على حب الكلمة المقروءة، وتبني التعليم منهج حياة للوصول إلى مجتمع المعرفة، لنظل مساهمين فاعلين في تحقيق تطلعات الإمارة الحضارية الشاملة.

وتابع: نعد صغارنا بدورة مميزة، تقام وفق أعلى الإجراءات الاحترازية للوقاية من «كورونا»، ونطمح إلى أن تتيح لهم فعاليات المهرجان الفرصة لاكتشاف طاقاتهم ومواهبهم وتطوير مهاراتهم، ونقول لهم: بخيالكم نصنع مستقبلاً، فكونوا

مخلصين لطموحاتكم

شراكة مميزة



سيف الشامسي

قال اللواء سيف الزري الشامسي: تأتي مشاركتنا في هذا الحدث الثقافي الأبرز على صعيد الاهتمام بثقافة ووعي الأجيال الجديدة من منطلق المسؤولية التي توليها القيادة للمجتمع بأكمله، كما أنها تنسجم مع الشراكة المميزة التي تجمعنا مع هيئة الشارقة للكتاب في تنظيم فعاليات ترتقي بطاقات ومعارف الأطفال واليافعين. وأضاف: توفر القيادة العامة مختلف الجهود التي تساعد على نجاح هذه الفعالية، وسيكون هناك العديد من الإجراءات الداخلية والخارجية التي سنسعى من خلالها لتوفير بيئة ملائمة تمنح الزوار فرصة الاستفادة من مختلف ما يقدمه الحدث من أنشطة وفعاليات



محمد حسن خلف

واستعرض محمد حسن خلف برنامج التغطيات التي تقدمها قنوات وإذاعات ومنصات التواصل الاجتماعي التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون للحدث، وقال: يعكس تنظيم المهرجان في كل عام الرؤية المركزية التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، والمتمثلة في الإيمان بأن الأطفال واليافعين والشباب هم محركات نجاح أي مشروع حضاري طموح، كما يجسد رؤية إمارة الشارقة تجاه الاستثمار في الأجيال الجديدة والنهوض بطاقتهم المعرفية والإبداعية، ويؤكد أن بناء الأوطان يبدأ من الإنسان

وأضاف: نتطلع لتأسيس أجيال ذات هوية أصيلة تدرك معنى المعرفة وتلتزم بواجبها تجاه بلادها، لهذا سنكون مواكبين كما كل عام لفعاليات وأنشطة هذا الحدث، نرصده بالصوت والصورة، عبر خطة إعلامية متكاملة حيث يقدم برنامج أخبار الدار تغطية حية ومتواصلة للمهرجان، فيما تتولى حسابات مواقع التواصل الاجتماعي متابعة عروض وجلسات الحدث، إلى جانب بثّ إعلامي تلفزيوني يتواصل عرضه طوال أيام الحدث، وإذاعي يرافق مستمعي إذاعة الشارقة، و«بلس 95» على مدار أسبوعين، لنكون شركاء في نجاح هذا الحدث، والمساهمة في نقل صورة تليق بمكانة الشارقة الثقافية للعالم



محمد العميمي

وقال محمد العميمي: نؤمن بأهمية الاستثمار في الأجيال الجديدة، والنهوض بالكوادر الوطنية الشابة لتكون قادرة على قيادة المستقبل وتحقيق الريادة للإمارات على مختلف الصعد، تماماً مثل أهمية الاستثمار في البنى التحتية على مر السنوات الماضية. وأضاف: نعتزّ بأن نكون جزءاً من المهرجان الذي يوفر مجموعة واسعة من الأنشطة والورش والإصدارات المتنوعة للأطفال بما ينسجم مع أهدافنا الرامية إلى دعم كل المبادرات المجتمعية الرامية إلى غرس بذور المعرفة لدى الأطفال واليافعين وحب القراءة والمطالعة لدى الأجيال الجديدة



خولة المجيني

قدّمت خولة المجيني، المنسق العام للمهرجان، عرضاً كشفت خلاله تفاصيل الحدث، وقالت في كلمتها حول اختيار شعار «لخيالك»: يعكس اختيار الشعار رؤية الهيئة واستراتيجيتها في غرس الوعي الإيجابي في نفوس الأجيال الجديدة، وإرشادها لتبني مفردات الجمال واكتشافه في أبسط الأشياء، إذ إن هذا الشعار يخاطب الأطفال والشباب، ويقول لهم من خيالكم تولد كبرى الاختراعات والابتكارات وأجمل الإبداعات، فالخيال يجعل للفن معنى، ويصنع مستقبلاً للعالم.

ويشارك هذا العام 11 كاتباً من الوطن العربي، ويستضيف المهرجان الفنانة والرسامة الإماراتية عائشة الحمراي، ومن مصر الممثل أحمد أمين، والروائي الطيب أديب، والكاتب عمرو سمير عاطف؛ يرافقهم من الكويت الكاتبة هبة إسماعيل مندي، وهدي الشوا قدومي؛ ومن البحرين كاتبة القصص نسرین جعفر النور؛ ومن السعودية الكاتب والإعلامي فرج دغيم الظفيري؛ إلى جانب حضور الشاعرة والكاتبة وفاء الشامسي من سلطنة عُمان؛ والكاتبة فداء الزمر من الأردن، والفنان حسين علي هارف من العراق.

ويستضيف المهرجان 16 كاتباً أجنبياً، ويلتقي الجمهور كلاً من مات لاموث، وأمبيكا أناند بروكوب، ونانيت هيفرنان، وآبي كوبر، وكيفن شيري من الولايات المتحدة الأمريكية، وسوادي مارتين من ساحل العاج، وميساكو روكس من اليابان، وكلوديا رويدا من كولومبيا، وزنوبيا أرسلان من باكستان، ترافقها دينارا ميرتاليوفا من أوزبكستان، ويشارك من المملكة المتحدة كل من كيرتس جوبلينج، وعائشة بوشبي، وكاتي تسانج، وكيفين تسانج، وفرانسي فراندسن، سيباستيان دي سوزا.

أعمال مسرحية

الجمهور من الأطفال واليافعين على موعد هذا العام مع 385 فعالية ونشاطاً متخصصاً ومتنوعاً يقدم خلالها نخبة من الخبراء، جملة من المعارف القيّمة التي تخدم إثراء مخيلة وفكر الأجيال الجديدة، كما يحظى عشاق المسرح بفرصة الاستمتاع بمجموعة من الأعمال المتميزة التي تعرض خلال الحدث، من بينها عرض «كتاب الأحلام» الذي يعتبر أول عمل مسرحي تشرف على إنتاجه هيئة الشارقة للكتاب، ويشارك فيه كل من وديمة أحمد، وهبة الدري، وأحمد بن حسين، وبدر الشعبي وآخرون. ويشهد مسرح المهرجان عرض مجموعة من الأعمال منها «جود نايت» من تمثيل فرح الصراف، وغدير السبتي، وآلاء الهندي، ومحمد الرمضان، وفيصل فريد وغيرهم، إلى جانب «الغابة المسحورة»، «وأسماء لامعة في التاريخ»، و«الألوان المتراقصة»، و«الثنائي الخفي».

وعلى صعيد فعاليات الطهي هذا العام، يتعرّف الزوّار إلى أشهى الوصفات التي يقدمها 4 من أشهر الطهاة العرب، وهم الشيف دعد أبو جابر من الأردن، والشيف غادة التلي من مصر، ومن السودان زهرة عبدالله والمغرب عليا القاسمي، الذين يشاركون في 20 فعالية طهي متخصصة طيلة أيام المهرجان.

وينظّم المهرجان هذا العام الدورة التاسعة من معرض الشارقة لرسوم الطفل الذي يشارك فيه 395 مبدعاً من 50 دولة، منهم 106 مشاركين من 15 دولة عربية، و289 من 35 دولة أجنبية.

وتفتح منصة القصص المصورة (الكوميكس) أبوابها أمام زوّارها الصغار واليافاعين للاستمتاع بأجمل ما تقدمه من عروض وإبداعات، وتنظم المنصة هذا العام 110 ورش يقدمها متخصصون وخبراء، فيما سيكون الزوّار الصغار على موعد مع 22 عرضاً ترفيهياً فنياً. وبما يهدف إلى الارتقاء بذائقة الأطفال واليافاعين وتعزيز ارتباطهم باللغة العربية، ينظم المهرجان وبالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، المسابقة الأدبية «فارس الشعر»، التي تعنى باستنهاض قدرات وإبداعات المشاركين في مجال كتابة الشعر، وتقدم لهم الفرصة لتقوية لغتهم العربية، وتشجعهم على حفظ وإلقاء الشعر العربي من مختارات لأبرز القصائد وأشهرها. ورصدت المسابقة للفائزين بها جوائز قيّمة، إذ ينال الفائز بالمركز الأول جائزة قدرها 3 آلاف درهم، وبردة الشعر، والمركز الثاني ألفي درهم، فيما يحصل الثالث على ألف درهم



إجراءات احترازية

يجمع المهرجان صنّاع الكتاب في منصة «أفق» الهادفة إلى دعم المحتوى البصري لكتاب الطفل العربي والارتقاء بصنّاعته، والمساهمة في تقديم محتوى مميز قادر على المنافسة عالمياً، وتقدم المنصة منحة للمنتج الثقافي العربي قدرها 1500 دولار تقدّم للرّسام عن الكتاب الواحد، كما يتسنى لكل رسام وناشر الحصول على دعم لكتابين، إضافة إلى دعم المنتج الثقافي إعلامياً ودعائياً وفق رؤية مهرجان الشارقة القرائي للطفل. وتلقّت المنصة هذا العام نحو 50 مشاركة من دور النشر والرسامين العرب والأجانب من 15 دولة من بينها إيطاليا، ألمانيا، المكسيك، الأرجنتين، لبنان، فلسطين، الأردن، مصر، السودان، العراق

ويتّخذ المهرجان كل الإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا، ووضعت خطة متكاملة لتعقيم المرافق والقاعات بشكل يومي وشامل، كما يتم توفير مساحات حرارية ومعقمات، إضافة إلى التشديد على ضرورة الالتزام بارتداء الأقنعة وتطبيق سياسات التباعد الجسدي